

الخاتمة

تناول هذا الكتاب نخبة من أبرز أعلام الشعراء في العصر العباسي ، الذين أسهموا في تطور الفن الشعري ، وكان لهم أثر بارز في النزعة التجديدية التي سادت في هذا العصر ، وهم : بشار وأبونواس وأبوتمام والبحترى وابن الرومي وابن المعتز .

فأما بشار فكان فارسي الاب رومي الام ، وكان أكمه ، وولد على الرق ، ونشأ في البصرة نشأة عربية خالصة ، فحلق اللغة ، وبرع في الشعر ، وكان يجالس المتكلمين . وهو يعدُّ زعيم الشعراء المحدثين بما رسم لهم من التمسك بأصول الشعر التقليدية ، والملاءمة بينها وبين العصر ومجتمعه وحضارته وثقافته ، وأثر فقيه لبصره واضح في غزله فهو في أكثره غزل حسي يصدر فيه عن الغريزة النوعية صدوراً يزرى بمروءة الرجل الحر الكريم ، وقد ظهرت آثار العصر في شعره ، وعلى وجه الخصوص في غزله وهجائه ومعجمه الشعري .